العدد ٨٥٥

السنة الحادية عشرة

الصراط المستقيم

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

[redacted] تصدر يوم الاثنين والخميس — يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٢٤ ربيع الآخر سنة ١٣٥٤ — ٢٥ تموز سنة ١٩٣٥

الدخل فى ازدياد والوفر عظيم

تناقلت الصحف نبأ عن وفر ميزانية حكومة فلسطين ودخلها فاذا هو يقارب خمسة ملايين جنيه

ويأخذنا العجب ان يكون دخل فلسطين هذا الدخل وفى ميزانيتها هذا الوفر ثم ما تزال حكومتنا تقترض وتستدين على حين انها ليست دولة ذات جيوش وطيارات ومدافع مما يكلف الدول نفقات طائلة ويحملها ديونا فادحة

لقد كان يمكن حكومتنا ان تنفق من دخلها تدريجا فيما تريد ان تحدثه في فلسطين من انشاءات وتستغنى عن الاقتراض وتحميل فلسطين اعباء دين فادح

غير انها تقصد ان تحمل فلسطين ديونا طائلة لدائنين انكليز لتصيب من ذلك فائدتين .

احداهما ان تكون فلسطين رهينة بالدين في يدها والثانى ان يربح الدائنون الانكليز المرابح الطائلة

واذا كان دخل فلسطين عاليا الى هذا الحد فلماذا تتقاعد عن امداد ادارة المعارف بالمال لفتح المدارس وتوسعتها حتي تصبح وافية ببعض الحاجة

ولماذا تهمل تعبيد الطرقات وتسويتها ولا تفعل من ذلك الا يسيرا مع ان اصلاح الطرقات وتسويتها من اعظم الضرورات واكبر الواجبات

واذا كان لدى الحكومة وفر فلماذا تزيد كل يوم فى الضرائب وتبتدع ضرائب لم تكن مع ان الدول لا تزيد الضرائب فيها الا اذا كانت مضطرة الى ذلك وكانت الديون عليها متراكمة فهي تريد من ذلك ان تسد الدين

ان اهل البلاد يريدون من الحكومة ان تزيد في ميزانية ادارة المعارف لفتح المدارس الكافية

ويريدون ان تنفق من الدخل والوفر فى اصلاح طريق يافا — غزة وفي اصلاح طريق يافا — قلقيلية وفيما شابه ذلك من الوجوه التى تعود عليهم بالخير

وهم لا يرضون ان يكون فى ميزانيتهم وفر عظيم ولها دخل كبير وتستدين حكومتهم وتقترض لانشاءات يمكن القيام بها تدريجيا

ولا يرضون ان يزاد عليهم في الضرائب من غير حاجة ماسة

ثم لو ان لفلسطين جيشا يحمي حماها من الغاصب ويذود عنها العدو لما عارض احد في ذلك بل كنا له مستحسنين

ولكن ان ينفق دخلها مرتبات لغرباء عن البلاد ويكون منه وفر لا ينتفع به فان ذلك ليس من حسن التدبير ولا من الدليل على طهارة النية

* * *

اصلاح الاحوال الشخصية

لحضرة صاحب الفضيلة الشيخ راغب ابو السعود الدجانى

لم يبق احد مارس القضاء الشرعي والمحاماة الشرعية الا عرف مبلغ الحاجة الماسة لاصلاح الاحوال الشرعية ولكن الذين تحملهم الغيرة على طلب الاصلاح والجهر بالحق قليل ومن هذا القليل فضيلة الاستاذ الشيخ راغب ابو السعود الدجانى فقد كتب عدة مقالات في هذا الموضوع ثم رأى اخيرا ان يكتب الى الحكومة مستنكرا وقوفها في وجه الاصلاح في الأحكام الشرعية وقد تفضل فاهدانا صورة عن هذا الكتاب وهذا هو

حضرة صاحب الفخامة المندوب السامى الافخم

ياصاحب الفخامة ؟

بواسطة سعادة حاكم اللواء الجنوبى المحترم

اتباعا للاحكام الشرعية الاسلامية سنت حكومة فلسطين قانون المجلس الشرعى الاسلامى الاعلى ومنحته ادارة المحاكم الشرعية وادارة الاوقاف الاسلامية ولما انتهت الدورة الاولى لانتخابه الغت الحكومة امر انتخاب هذا المجلس وجعلت لنفسها حق تعين اعضائه وعينت له اربعة اعضاء ومنحتهم من سن القوانين وهكذا بقى المسلمون محرومين من انتخاب هيئة اسلامية تمثلهم ومحرومين ايضا من سن قوانين تكفل لهم اصلاح احوالهم الشخصية واوقافهم وقد راجعنا المجلس مرارا فكان جوابه كل مرة ان الحكومة حرمته حق التشريع وانه متشبث معها لاجابة مطالبه

ياصاحب الفخامه ؟

اخذت الاحكام الشرعية زمن الحكم العثمانى من مذهب الامام ابى حنيفه رحمه الله ولما وكانت الاحكام تتغير بتغير الازمان عدلت الحكومة العثمانية بعض الاحكام فوضعت قرار حقوق العائلة واخذت احكامه من مذهبي الشافعية والمالكية وسواهما وحيث ان قرار العائلة وضع في اواخر الحرب العامة ولم يطبق فى لواء القدس الا بعد نهاية الحرب وكانت مدة تطبيقه باللواء الشمالى قليلة جدا فلم تظهر نواقصه فورا لان الحاجة لاتمس بتعديل اكثر القوانين الا بعد مضى سنين عديدة على تشريعها لان الزمن يظهر نقصها . ان الحاجة ماسة لتعديل الاحوال الشخصية ولزوم اخذ بعض الاحكام من مذهبي المالكية او الشافعية او سواهما نظرا لتغير الازمان واني اسرد بعض الادلة

اولا : — ان المذهب الحنفي يقضي بالاتفاق من بيت المسلمين على زوجة المعسر وعلى المعسر العاجز ولا يوجد الآن بيت مال للمسلمين للانفاق عليهما وانا نشاهد كثيرا من النسوة يدعين على ازواجهن فتفرض لهن نفقة وفي كثير من الاحوال لايمكن تحصيلها اما لكون الزوج معسرا او لكونه متعنتا ليختار السجن وهكذا تبقى امرأته معذبة لامنفق لها وقد تضطرها بعض الاحوال لعمل غير مشروع تأمينا علي حياتها مع ان مذهبي الشافعية والحنابلة يجيزان التفريق بين الزوجين اذا اعسر الزوج او لم يمكن تحصيل النفقة منه :

ثانيا : — كثير من الازواج الاغنياء او الفقراء يسافرون لبلاد بعيدة تاركين زوجاتهم وقد لايعودون لبلادهم او يعودون بعد زمن تصير الشابة فيه عجوزا والشاب شيخا فهذه المرأة المسكينة تبقى معذبة حال غياب زوجها بمسائل كثيرة وربما حال غيابه ترتكب مالايرضاه الله تعالى مع ان مذهب الحنابلة يجيز التفريق بين الزوجين اذا غاب الزوج عن زوجته مدة سواء كان غنيا او فقيرا .

ثالثا : — ان كثيرا من الزوجات يحكم على ازواجهن بالسجن اكثر من سنة وربما يحكم عليهم بالسجن المؤبد وسواء كان الزوج غنيا او فقيرا فان زوجته تبقى معذبة مدة طويلة ينقطع بها نسلها وقد تقع في مخالب من من لا اخلاق لهم من الرجال وان حكومة مصر عدلت قرار العائلة وقالت بالتفريق بين الزوجين في مثل هذه الظروف .

رابعا : — قد يكون الزوج غنيا ولكنه يعامل زوجته بالعنف والشدة ويسىء معاشرتها وقد تكون الزوجة سيئة المعاملة لزوجها فلا يجوز المذهب الحنفي التفريق بين الزوجين بمثل هذه الظروف مع ان مذهب المالكية يجيز التفريق بان يعين حكم من قبل الزوج وحكم من قبل الزوجة وهذان الحكمان يمكنهما الحكم بالتفريق بين الزوجين على مذهب المالكية وعلى هذا وضعت المادة ـ ١٣٠ ـ من قرار العائلة ولكن حكومة فلسطين قبل تشكيل المجلس الاسلامي وقفت العمل بهذه المادة مع ان حكومة مصر جرت على العمل بها ونرى ان فى الحكومات المتمدنة فى اوروبا يفرقون بين الزوجة تفريقا مدنيا لاسباب طفيفة كشتيمة يوجها احد الزوجين للاخر حيث رأوا ان الحاجة ماسة لذلك لسلامة العائلة ونحن احكامنا الشرعية تجيز لنا التفريق ولكن لم نتوصل للعمل بها حيث ان عدم منح المجلس الاسلامى حق التشريع حال دون ذلك .

خامسا : — ان حكومة فلسطين لما ارادت زيادة رسوم المحاكم الشرعية جعلت للمجلس الاسلامى المعين من قبلها حق التشريع بزيادة الرسوم واعطائها هذا الحق اليه لانه من مصلحتها وليس من العدل ان تعطيه حق التشريع بما فيه نفعها وتمنعه حق التشريع مما فيه نفع المسلمين

سادسا : — انا نشاهد مصائب كثيرة انصبت على العائلة المسلمة ولا يمكن تلافى تلك المصائب الا بتشريع يكفل حقوق العائلة على ان يكون التشريع صادرا من قبل هيئة اسلامية حيث نص الفقهاء بان على المسلمين في مثل ظروف فلسطين انتخاب هيئة اسلامية لتدبر محاكمهم واحوالهم الشخصية وسواها ولو بحثتم فخامتكم بحثا دقيقا عن معروضاتي المتقدمة لظهر لكم غبن المسلمين ومغدوريتهم مغدورية لا تتفق مع العدل والانصاف

سابعا : — ان حكومة فلسطين منحت كل طائفة من الطوائف غير المسلمين حق التصرف باحوالهم الشخصية واوقافهم من غير ان تمسهم بسوء وحرمت المسلمين ذلك مع انهم الاكثرية الساحقة فارجو من فخامتكم اجابة معروضاتي هذه واعطاء المسلمين حق انتخاب مجلسهم الاسلامى وتفضلوا بقبول عظيم تحياتي

الاصطياف في لبنان

اعتدنا معللم كل صيف بان نكتب مقالة ننعي فيها علي قومنا تبذيرا موالهم في الاصطياف الى لبنان وغيرها من الاقطار الأخرى

ذلك لان هذه البلاد احوج من غيرها الى ان تنفق فيها الاموال التى تنفق بلاحساب فى بلاد الاصطياف

وهذا اذا قلنا ان هؤلاء المصطافين ينفقون من سعة ومن فضلة ليسوا في حاجة اليها

غير ان كثيرا ممن يذهب الى الاصطياف يبيع او يمسمسرا و يستدين ليتمكن من الاصطياف في لبنان او غيرها فكانما اصبح الاصطياف من ضروريات حياتنا

لقد قلنا ان الامم التى تنتجع البلاد الباردة هى التى تكون فى بلاد شديدة الحر كمثل مصر ولكن بلاد فلسطين معتدلة الهواء وفيها الاماكن العالية التى ليست دون لبنان برودة هواء وعذوبة ماء

ولهذا لم يكن الاصطياف الى لبنان معروفا قبل الحرب فى فلسطين وانما كان المصريون يذهبون للاصطياف في اوروبا وغيرها

ومع ذلك فان الصحف المصرية منذ سنين اخذت تشنع على من يذهبون الى اوروبا يبذرون فيها الاموال للاصطياف

وجهد المصريون والحكومة معهم في ان يصرفوا المصطافين الى مصايف وطنية كمثل رأس البر والاسكندرية وغيرهما وكان لهذا الجهد اثر

ونحن فى فلسطين كما اشرنا آنفا فى بلادنا مصايف تغنى عن لبنان وذلك كمثل الخليل ورام الله وعين كارم وبلاد عديدة اخرى يجد فيها المصطاف النسيم العليل والماء العذب السلسبيل ولا يكاد يشعر فيها بوطأة الحر فان كان ولا بد من الاصطياف فلنقصد هذه المصايف

على اننا كما اشرنا سابقا لا نرى من المستحسن ان يعنى بالاصطياف الا من كان ذا وفر من المال ويسر وثراء اما من لم يكن كذلك فمن الاسراف والسفه ان يبيع ارضه او يسمسر ليجنى من المال ما يصطاف به

هذا وليعلم ان تدبير الصحة فى ان تتعاقب على الجسم فصول السنة فى البلاد التى يعيش فيها الا مدة يسيرة يقضيها فى تبديل الهواء ولذلك فاننا لا نظن ان من يخرج من فصل الشتاء والربيع فيذهب الى بلد بارد فيقضي اشهر الصيف وكانما هو فى شتاء الربيع لا نظن ان مثل هذا ينتفع فى صحته بل نظن انه يصاب بضرر

كان على الجامعة العربية أن تخجل

نحن نعلم ممن تستمد الجامعة العربية ما تكتبه كل يوم عن بلدية يافا وعن الخلاف الذي كان بين سعادة رئيسه وبعض الاعضاء وقد كنا نجد للجامعة معذرة لولا ان ما تكتبه يمجه ذوق كل ذي طبع سليم ويدرك بالبداهة كل عاقل انه لا يحسن بجريدة تحترم نفسها ان تكتبه لان فيه توسيعا للفتنة بين فريقين وطنيين وفي توسيع هذه الفتنة ارتماء المجلس في احضان الحكومة فكان على الجامعة ان تتقي الله وتأنف من ان تكون صدى لاولئك الغربان الذين يمدونها ولكن الجامعة ما عرفناها يوما اتقت ربها في خصومتها ووقفت عند حدود العقل والذوق

لقد جارت الجامعة اولئك المرجفين في كذبهم وتهويشهم ولم يكن هؤلاء الذين امدوها بعيدي النظر فيما كانوا يمدونها به اذا انهم لوثوا اصحابهم فيما نشروه وغمطوا زملاءهم حقهم فنشرت الجامعة لاول ماكتبت عن حادثة البلدية ماأظهر للناس ان السيد حسن الدجاني هو الذي تولى الرد على عاصم بك وهو الذي ذهب الى دار الحكومة فشكا اليها منه والغرض من هذا واضح وهو اظهار السيد حسن بانه زعيم وان الباقي لا اثر لهم وفي هذا غمط لاخوان السيد حسن واستخفاف بهم

وفي هذا ايضا تلويث للسيد حسن بانه بادر الى ادخال يد الحكومة في شأن البلدية

ثم كتبت الجامعة مرة اخرى فانكرت على السيد البيطار سعيه الى الاصلاح بين الرئيس والاعضاء فهي في ذلك ترى السعي للاصلاح امرا منكرا وسبة وعارا على حين أنها صمتت عن اجتماع سيدها باليهود

ثم كتبت اشياء اخرى وعادت فكذبتها ثم كتبت عن الاعضاء الثمانية انهم لن يجتمعوا في المجلس ولكن الاعضاء جميعهم قد اجتمعوا في المجلس وبحثوا في امور كثيرة وقرروا مقررات عديدة وكان الاجتماع بينهم كمثل الاجتماعات السابقة

وقد كان على الجامعة بعد هذا ان تخجل لان فيه فشلا لها وخزيا وتكذيبا لاراجيفها ولكن الجامعة تمادت وكتبت عن اجتماع الرئيس والاعضاء في المجلس ماهو كذب صراح وماننزه اعضاء البلدية عنه حيث زعمت انه حينما جاء الرئيس لم يقوموا له ولم يصافحوه

الى غير ذلك من المغالطات مما يخجل ولا ندري اتظن هذه الجريدة ان الناس قد تجردوا من عقولهم ؟

ان الذي نعرفه ان سعادة الرئيس كتب للاعضاء جوابا على تحرير منهم ارسلوا نسخة عنه للحاكم وفيه الحالة كما وقعت ولقد اجتمعنا بالقسم الاكبر منهم وهم يقرون تحرير الرئيس

واما ان الرئيس قد دخل ومد يده للمصافحة فلم يتقدم احد منهم لمصافحته فهذا افتراء شنيع واننا نعتقد ان يد عاصم بك السعيد التي لم تلوث باموال اليتامى والبائسين والمنكوبين لا ترفض مصافحتها

ولقد آلم هذا البهتان ذوي الذوق والادب من الاعضاء الثمانية فقال غير واحد منهم لنا ان هذا الكذب طعن في آدابنا واخلاقنا ومس لكراماتنا لانه على تقدير بقاء الخصومة بيننا وبين الرئيس فاننا لاندع احترامنا له

اما الاشارة الى تأليف لجنة للكادر وموقف الرئيس حيالها فهذا ايضا بهتان لا يقبله عقل لماذا لم يقرر الاعضاء ما شاءوا ولم لا يوافق الرئيس وهم الاكثرية واما اللجنة فقد سميت بالاجماع وهذا دليل قوي يثبت الكذب والدس واذا وقف الرئيس وقفته انما كان يدافع عن حق لا عن باطل ودليل ذلك انتصار الحق على الباطل

واما ان الرئيس صرف مبالغ كبيرة دون ان يأخذ قرارات المجلس هذا يعني ان بعض الاعضاء الذين كتبوا للجريدة المذكورة ويالاسف لم يقرأوا القانون الذي انتخبوا بموجبه

واننا لا نريد التطويل في امور بديهية تزيد الحزبية العمياء ان تلعب دورها فيها

انما نربأ بهيئة مسؤولة امام الشعب ان ان تترك الامور الرئيسية واشغال البلد لتتلهى بامور حزبية فاشلة وتقوم باعمال من شأنها افساد البلد

وبعد فلقد اعتصمنا بالصمت والصبر طويلا على باطل الذين يمدون الجامعة فان لم ينتهوا بعد الآن فسوف يرون منا من اظهار فضائحهم ونشر مثالبهم وكشف اسرارهم مايجعلهم احاديث المجالس وقد اعذر من انذر وحسبنا الله ونعم الوكيل

هجرة اليهود

الى سوريا

الوحدة العربية حلم

لاقى بعض صحافيي مصر المفوض السامي الفرنسوي في طريقه الى فرنسا فسأله اسئلة اجاب عنها المندوب بصراحة ونقتطف منها مايلي :

قال فخامته

اما الهجرة اليهودية فلن تكون بشكل جماعات بل بصورة افرادية وسوف لا يعطى اي امتياز وترخيص لانشاء مستعمرات صهيونية . ومع ذلك فان المهاجرين اليهود الذين يأتون بصورة افرادية يسمح لهم بالاقامة في البلاد شرط ان يكونوا حائزين رؤوس اموال الى حد معين

وقال في صدد اسناد عرش سوريا الى الامير سعود والوحدة العربية :

ان هذا الخبر عار عن الصحة بتاتا وليست قضية تغيير شكل الحكم الحالي في سوريا موضوع بحث

ومن جهة اخرى فان علاقاتنا مع الحكومة الحجازية طبيعية تماما

ولما قال الصحافيون لفخامته ان مسألة تولية الامير السعودي عرش سوريا تلائم اذواق الوطنيين السوريين لانها تعد خطوة في سبيل الوحدة العربية اجاب فخامته : قبل كل شيء يجب ان اقول لكم ان الوطنيين السوريين ليسوا متفقين كلهم حول هذا الموضوع ثم ان الوحدة العربية حلم لا يتحقق

•••

الامير سعود

وزيارة عمان

كنا نشرنا منذ مدة خبرا جاء فيه ان الامير سعود سيعدل عن زيارة عمان بعد ان كذب الديوان الاميري في شرق الاردن النبأ القائل بتنازل سمو الامير عبد الاله عن عرش الحجاز ولكن الاخبار التي جاءت بعد ذلك كلها تنفي خبر العدول وقد رأينا في جريدة الف باء الغراء حول هذا الموضوع ما ننقله هنا تمحيصا للحقيقة واظهارا للحقائق قالت الف باء .

ذكرنا امس نقلا عن الاهرام ان برنامج رحلة سمو الامير سعود قد طرأ عليه تحوير، وسيزور القدس والاردن . وقد ارسل الينا اليوم خبير مطلع من عمان يقول :

تنشر الصحف اخباراً مضطربة عن عدول سمو الامير سعود ولي عهد المملكة السعودية عن زيارة عمان . والاكيد الذي اعلمه ان صاحب السمو امير الاردن بعد ان اعد جناحا خاصا لسموه وسيفاً مرصعاً يقدمه هدية كريمة واخوة صحيحة للامير العربي السعود ، احس ان في عمان جواسيس خبثاء يسعون بالنميمة بينه وبين السعوديين لا لامر مكتب الاستعلامات الانكليزي ولا لا مر الملك ابن السعود ولا لامر الغر الميامين من الابطال الذين لا يهمهم الا قضاء لباناتهم سواء التعن مجد العرب او تبارك ، بل لامر الشيطان وامر انفسهم الخبيثة الحاقدة على البشرية تسعى بها نميمة ووشاية ودسائس لئيمة هكذا وهكذا لغير ما سبب ولا علة

سيعجب قراء الجريدة المحترمة الف باء من هؤلاء الذين يشتغلون لغير ما علة ولا سبب وسيقولون كيف وكيف وسنرد عليهم كيف وكيف دون ان ندري او يدرون ما هي هذه العلة وما هو ذلك السبب ! . جاء احد هؤلاء الوشاة الغر الميامين ابطال المجد والحرية الحمراء الى المقر يوم الجمعة وجلس ينظر وينظر ورأيته في اسواق عمان بعد ذلك يكذب ويهذر زاعماً ان الامير قال ان ابن السعود جاهل غير عاقل اما ان الامير قال هذا فكذب ، اما ان الرجل كذب فنعم ؛ اما لماذا فلا ادري ولا يدري احد ...

واعجب من هذا كله ان تثار اسرار حركة ابن رفادة في بعض المجالس اليوم وبعد ان مضى عليها ردح من الزمن . واعجب من هذا ان يوسوس الشياطين بين الامير عبد الله وبين ابنه وولي عهده الامير طلال وبينهما وبين سمو الامير عبد الاله ابن المغفور له جلالة الملك علي .

واعجب من هذا ان تثار كل هذه المسائل باسم الوطنية في هذا الاوان الذي تنتظر فيه الاردن زيارة الامير سعود والذي يعدل فيه الامير سعود عن زيارة الاردن اسرار واعاجيب لا يسعها رحب ، ولا طرب ولا شعر ولا علم ولا كما ترون وترى

عمان: (مطلع)

•••

الجو يزداد

اكفهرارا

لم يبد حتى الآن توقف او فتور من ايطاليا في الاستعداد على الرغم مما يظهر من بريطانيا من مظاهرة للحبشة ومن اجتذاب بريطانيا الكثير من الدول الى جانبها فايطاليا غير مبالية بذلك وهي مستمرة في ارسال الجنود والمعدات ويظن بعض الناس ان هذا من ايطاليا انما هو تهديد وانها لا تقدم على اعلان الحرب ويرى العقلاء ان من المستبعد جدا ان ترسل ايطاليا مئات الالوف من جندها الى حدود الحبشة مع معدات الحرب فتنفق في سبيل ذلك الملايين وهي لا تريد الحرب واجتياح الحبشة بل تهديدها

وايطاليا في اصرارها على الحرب رغما عن وقوف انكلترا في وجهها لا تعدو احد امرين اما انها غير موقنة بان تعصب انكلترا للحبشة يبلغ الى حد وقوفها الى جانبها محاربة او انها لا تستبعد ان تدخل بريطانيا الحرب الى جانب الحبشة ولكنها لا تبالي بانكلترا

ويؤيد الامر الاخير ما يبدو في الصحف الايطالية من استخفاف بالانكليز وازدراء لقوتهم ومن قول بعض رجال ايطاليا بانه اذا لم تستبح لها المرور من مصر الى الحبشة فانها تبيح ذلك بالقوة

وليس من المستبعد ان يكون سر عدم المبالاة ان بين ايطاليا وبين بعض الدول معاهدات سرية تقضي بمناصرة ايطاليا والله اعلم

اخبار الاحزاب

خلو العدد الماضي

ضاق نطاق العدد الماضي عن نشر ما وقفنا عليه من اخبار الاحزاب علي ان ما نشرناه مكان هذا الباب فيه بعض الشيء من اخبار الاحزاب وذلك خبر المأدبة التى اقامها اهل رام الله الكرام لحزب الدفاع فهي بمنزلة حفلة تكريم للحزب الا انها كما قلنا لم تكن كالمآدب التكريمية التى تقام لبعضهم فلا يكون فيها غير الطعام وخطب المدح والاطراء للمحتفى به

لقد كانت تلك المأدبة خالية من اطراء رئيس الحزب راغب بك وانما كانت الخطب فى التنديد بسياسة الحكومة وبيان اجحافها بالعرب

حزب الاستقلال

كان لنا حديث مع الاستاذ عوني بك عبد الهادي عن حزب الاستقلال وما اعتراه من فتور وانقطاع ويلخص هذا الحديث فيما يأتي

ان حزب الاستقلال لم يكن حزبا تمثيليا كمثل الاحزاب التي تقوم الآن وانما كان حزبنا عبارة عن كتلة من حزب الاستقلال القديم قامت لبث فكرة

اما هذه الفكرة فهي توجيه الامة العربيه فى فلسطين الى ان الانكليز خصومها وليس خصومها الصهيونيين فقط

وقد نجحت هذه الفكرة وصارت الامة تحس وتشعر ان خصمها الحقيقى انما هم الانكليز وقد كان الرجال المشتغلون بالسياسة لا يظهرون للامة خصما غير اليهود

قال ومما يدل على اننا كتلة نروج فكرة خاصة اننا لم ندع اننا نمثل الامة ولم يكن الاعضاء المنتسبين الى حزبنا بالانتخاب

قال ونحن لا نرى ان تؤلف فى مثل فلسطين احزاب تمثيلية وانما يكون ذلك فى بلاد تحكم نفسها بنفسها لان الحزب الذي يمثل الاكثرية يتوصل الى الحكم ويستطيع بذلك تطبيق برنامجه اما في فلسطين التى تحكمها حكومة اجنبية فالاكثرية لا تفيد

نعم ينبغى ان تكون لجنة تنفيذية تمثل الامة باجمها وتخضع لها الاحزاب والكتل وهذا كما كان معنا فقد كنا نخضع لمقررات اللجنة التنفيذيه فلما قررت اللجنة المظاهرات كنا اول من دخل فيها

وقد اجاب عن مسألة انحلال الحزب بانه لم ينحل وانما هو يفكر فى خطوة اخري

حزب الاصلاح

بلغنا ان جماعة من اقطاب حزب الاصلاح زاروا غزة وادب لهم الاستاذ فهمى مادبة عربية تجلى فيها كرمه والمظنون انهم انشئوا فى غزة فرعا للحزب ولعل مراسلنا فى غزة يوافينا بالتفاصيل عن هذا الاجتماع

الكتلة الوطنية

اتصل بنا ان كتبا من غزة وغيرها وردت علي الاستاذ عبد اللطيف صلاح عميد حزب الكتلة الوطنية بطلب الدخول والانتساب الى هذا الحزب وان الاستاذ علي وشك الدعوة لعقد المؤتمر وانه يعد المعدات

نحن لا نعرف المداراة

لقد نشرنا فى هذا المكان اننا فى هذا الباب نذكر اخبار الاحزاب على اختلاف نزعاتها من غير تحيز الى حزب واننا لا نأبى نشر خبر يأتينا عن حزب ولا تصحيح خبر

ولكن يأبى بعض المنسوبين الى حزب الدفاع الا ان يتهمنا باننا نداري بعض اصدقائنا فنحن لآخر مرة نرد على هذا البعض باننا نختلف نحن وبعض اصدقائنا فى امور كثيرة ولكنا لم ننزل على رأي بعض اصدقائنا فى هذه المسائل ونكتب فيها ما لا يرضونه وهم ينظرون الى رأينا بعين الاحترام فلو كنا نهتم بمداراة الاصدقاء لداريناهم فى اهم من اخبار الاحزاب

والذي يتتبع هذه الجريدة يجزم باننا لا نعرف المداراة فى المبدأ ولقد رأى القراء اننا لم نحجم عن تناول اصدقاء عزيزين علينا وغير ضنين بمساعدة جريدتنا حينما زاغوا عن الخطة وقد تناولناهم صراحه من غير مواربة ولا مداراة

صفحة

من الايام الحمراء

اهدانا المجاهد المعروف سعيد بك العاص نسخة من كتابه الجديد الذي سماه (صفحة من الايام الحمراء) وهذا الكتاب يحوى اهم وقائع الثورة السورية وفيه يقص المؤلف قصة استشهاد بطلين من ابطال هذه الثورة وهما فؤاد سليم وحسن الخراط

ولا شك ان فى رواية شاهد عيان من الصدق وجلاء الحقيقة وكشف الدخائل ما ليس فى رواية من لم يدخل هذه الثورة ولا يعرف عنها الا قصصا واحاديث لا تستند الى شيء من اسباب الصدق

وقد احتوى هذا الكتاب صور الكثير من ابطال العرب لهذا العهد ومشاهيرهم وممن كان لهم يد على الثورة

وصدر غلافه بصورة جلالة الملك غازي

ويطوف بهذا الكتاب مؤلفه المجاهد سعيد بك العاص ليبيعه ويبيعه بثمن بخس وذلك مائة مل فالمأمول من رجال الامة العربية الذين يتوقون للوقوف على وقائع الثورة من ينبوعها ان يقبلو على شراء هذا الكتاب وان يشترو منه للاهداء

هذا وقد اكتفى المجاهد سعيد العاص من مكافأته على جهاده بثمن كتابه على حين ان مثله من ابطال الامم الاخرى يلقى منها جزيل العطاء والمرتبات

تنوير المنشية

فهمنا انه جرى الاتفاق على بدء تنوير المنشية بالكهرباء في ١٥ الجاري ولكن لم يظهر لذلك اثر

نحن لا نحب ان تنتظر البلدية شركة روتمبرغ لتنير البلد بل لا نحب ان تعاقد البلدية روتمبرغ فلتنر البلدية البلد بمصابيح اللوكسات فان فيها الكفاية

ونلفت نظر البلدية ايضا الى تنوير النزهة فكثير من شوارعها ليس فيها مصابيح ولهذا يجد اللصوص مجالا فيها للتلصص

قضية الخفراء العرب

يذكر القراء خبر اعتداء جماعة من اليهود على ثلاثة من الخفراء العرب ليلا اثناء قيامهم بوظائفهم . لقد جرت محاكمة المتهمين اليهود امام المحكمة المركزية في يافا واستغرقت هذه المحاكمة يومين

وكانت المحكمة مؤلفة من الرئيس ومن عزت بك نمر والخواجا ماني وكان المترجم ميشيل افندي قطران

وكان وكيل النيابة الاستاذ فوزي بك الغصين ولكنه انسحب لما حصل من المشادة بينه وبين المترجم ومحامى الدفاع

وقد قام مقامه سعيد افندى الحسيني وقد سبب خروج محامى الدفاع الخواجا شويل فى دفاعه الى الغمز في العرب انتشار الغضب في الجمهور العربى حتى كاد يحصل ما لا تحمد عقباه

وقد حكمت المحكمة على ثلاثة من المتهمين بالسجن شهرين وعلى واحد بخمسة جنيهات او بسجن شهر ان عجز عن الدفع والمصاريف وبرأت خمسة من المتهمين

هذا وقد كان الشهود من البوليس العربى والبريطانى

من كشكول التحرير

تكريم صاحب الجريدة

كان الاستاذ صاحب الجريدة (على حد تعبير الزملاء) فى مأدبة رام الله ولكنه لم يكن حديثه عنها كحديثه عن حفلة الشاي التى اقامها له الشيخ محمود العسكرى وذلك انها لم يكن فيها من العلماء والادباء والوجهاء غير الشيخ صاحب الحفلة والمحتفل به وشخص ثالث تبطل به الخلوة والاستاذ صاحب الجريدة طروب لمثل هذه الحفلات ولا يذكر سواها لانها ليس فيها رياء ولا نفاق

تعويضا يا دائرة البريد

اطلق بعض اهل سوريا قنبلة واتفق ان كانت فرنسوية خارجة من منزلها فارتاعت من ذلك وخافت خوفا شديدا فلم يكن منها الا ان ذهبت الى المحكمة ورفعت على السوري دعوى طلبت فيها تعويضا بمبلغ مائة فرنك وذلك لما نقص الخوف من دمها وافقدها من شبابها وصاحب هذه الجريدة قياسا على ذلك يعزم ان يرفع دعوى على دائرة البريد يطلب تعويضا الف جنيه وذلك ان موزعها القى فى صندوق بريده اشعارا من بنك يطلب ٥٠٠ جنيه وكان هذا الاشعار مكتوبا بالعبرية فلم يعرف منه صاحب الجريدة غير رقم الخمسمائة جنيه المكتوبة بالافرنجي فاخذه لذلك من الروع والوجل والخوف ما اذهب من دمه ارطالا وما افقده كثيرا من نضارة شبابه وذلك انه ظن ان احد الناس زور عليه سندا بخمسمائة جنيه ثم ظهر بعد ذلك ان الاشعار ليهودي وان موزع البريد القاه فى صندوقه بطريق الخطأ فصاحب هذه الجريدة ينذر دائرة البريد بان تدفع هذا التعويض والا اقام الدعوى وهو فى الانتظار

افراح

دعا الاستاذ فهمى بك الحسيني الى الاحتفال بعقد نكاح السيد سعد نزيه بن المرحوم احمد عارف الحسيني على كريمة عمه المرحوم سعيد الحسيني المفتى وسيكون هذا الاحتفال يوم الاحد القادم فى ديوان الاسرة الحسينية فى غزة الساعة الرابعة بعد الظهر

وسيجري يوم الجمعة القادم عقد نكاح السيد عبد القادر الجاعونى على كريمة عمه المرحوم عبد السلام الجاعونى وذلك في دار ابراهيم ابو طه فى المنشيه الساعة الرابعة بعد الظهر وصاحب الدعوة الوجيه السيد احمد الجاعونى جعله الله مباركا .

شفاء وشكر

لقد تم شفاء فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين من العملية التى اجراها له الدكتور حسن بك الخالدي جراح المستشفى البلدي لازالة دمل

وقد كلفنا ان نعلن شكره للدكتور حسن بك فانه فضلا عن اجراء العملية كان زوره كل يوم مرتين يغير له

وللوجهاء العديدين الذين عادوه فى منزله اثناء ملازمته الفراش ايضا الشكر ويسأل الله الا يرى الجميع مكروها .

زيارة الامير سعود

لشرقي الاردن

رغما عن الاقاويل والاشاعات التى راجت عن زيارة سمو الامير سعود لشرق الاردن فان الاخبار الاخيرة تؤكد عزم سموه على هذه الزيارة .

ونحمد الله على ان سرور العرب بهذه الزيارة لم يتبدل لان فيها تطهير الصدور وتنقية القلوب واحكام اواصر المودة بين ملوك العرب وامرائهم

قص الشعر

كنا اعلنا عن مقالة لفضيلة الحاج نمر افندي النابلسى فى هذا الموضوع اننا سننشرها في هذا العدد ولكن هذه المقالة وصلتنا بعد ترتيب مواد الوجه الاول حيث يوضع مثل هذه المقالة ولذلك فقد ارجأنا نشرها الى العدد القادم فلينتظرها القراء

من المسئول!

ان الشارع الذي فيه مسكننا يخيل لمن يمر به انه فى فصل الشتاء وذلك لما فيه من الاوحال ومستنقعات المياه ونحن والله لا ندري من المسئول فى ذلك اهى الصحية ام البلدية ولا نعلم هل لهما مفتشون ام لا .

وعلى سبيل الاحتياط نلوم الجهتين معا ونطلب اليهما ان تنظرا في اصلاح هذا الشارع واتخاذ التدابير لمنع اصحاب الدور فى هذا الشارع من صب المياه القذرة فيه

دعوة للاصلاح

وزعت دعوة على كثير من وجهاء البلاد من احزاب مختلفة بتوقيع الوجيه الحاج خليل العزة والاستاذ رشدى الشوا للاجتماع فى بيت جبرين يوم الجمعة الموافق ٣ جمادي الاول وذلك للبحث فى الحالة الحاضرة والسعي لتوحيد الكلمة والجهود لمصلحة هذا الوطن المقدس كلل الله مسعى الداعين بالنجاح

كتاب فخري بك البارودي
الى المفوض السامي

جاءتنا من دمشق صورة الكتاب الذي ارسله نائب دمشق فخري بك البارودي الى المفوض السامي قبل سفره وهذه هي

ياصاحب الفخامة

ان الحالة الشاذة القائمة في سوريا لا تناقض نص المادة (٢٢) من ميثاق عصبة لامم فقط ولكنها تناقض المبادىء التي لم تدخل الحلفاء غمار الحرب العامة الا في سبيل الدفاع عنها .

ومع ان سوريا اشتركت فى المعارك الى جانب الحلفاء ابتغاء الظفر بحياة حرة مستقلة فن المؤسف جدا ان يعامل الشعب السوري معاملة عدو لا صديق ولا حليف !

ياصاحب الفخامة .

ان الهوة التي يعمل بعض السوريين بالتآمر مع نفر من الموظفين الافرنسيين على توسيعها ليلقوا فيها بلادنا تستوجب منكم تدخلا عاجلا قبل ان يفوت الوقت وتضيع مصالح الامتين هؤلاء الاشخاص لو تخلوا عن مصالحهم الشخصية لعقد الاتفاق المنشود . لما وصلت البلاد الى الحالة المحزنة التي هي فيها ولما رميت فرنسا بتهمة الاخفاق بمهمة الارشاد فى الشرق الادنى .

ان اتباع هذه السياسة العقيمة ووقف الدستور وابطال الحياة النيابية لهو تمهيد لخلق جو بعيد عن المراقبة ، والقاء مقاليد السلطة الى شخص اخفق فى الانتخابات العامة اخفاقا فظيعا وسبب اهراق الدماء هذا كله ليس من شأنه ان يضمن مصالح فرنسا ولكنه على العكس يسيء الى سمعتها اساءة بالغة .

واذا القينا نظرة على العهد الذي كان فيه هذا الرجل مستلما اعنة الحكم نجد الوان الفضائح واساءة استعمال الوظيفة والمساومة على الوظائف العامة الخ ... مهاجر البلاد الى الافلاس المالي والاقتصادي والاداري والعدلي الذي تئن البلاد منه اليوم . وهو يعود الآن الى الحكم ليمثل نفس الدور الذي مثله من قبل وقد سافر الى فرنسا على نفقة الامة الفقيرة يهيىء كارثة جديدة للبلاد ويعكر جو الصلات الفرنسية السورية ويزيد في خطورة الخلاف باقاويله المكذوبة (المعروفة التي لم تنجح ابدا) وذلك ليخدع ولاة الامر فى فرنسا .

الم يعط المفوض السامي وعداً عام ١٩٢٨ بان يختار للمجلس التاسيسي رجالا ليني العريكة يسيرهم كما يريد وانه مستعد ان يحمل المجلس التأسيسي على قبول الدستور خلواً من مواده الست ؟ الم يتعهد بالقضاء على المعارضة وتمهيد السبيل لانتخاب جديد يوافق رغائب السلطة ؟ الم يتعهد بنجاحه ونجاح قائمته في انتخابات عام ١٩٣١ ؟ الم يؤكد بان له نفوذاً واسعا فى البلاد يسهل له حل القضايا ويسكت من تحدثه نفسه بمعارضة السلطة في اللحظة التي تحاول فيها ان تطبق مشروع المعاهده ؟

اننا نتساءل اذا كان لم يخفق فى كل تعهداته واذا كان لم يخدع السلطة المنتدبة طويلا ولم يخلق جوا عدائيا في الصلات الافرنسية السورية اسمحوا لنا ياصاحب الفخامة بان نصرح لكم بان الشعب السوري يرى فى هذا الشخص الذي فرضتموه عليه موظفا عاجزا عن الكلام الا باسمه وأسم الذين عينوه وارسلوه ولقد بدأت البلاد تظهر سخطها بالمقاطعات والاضرابات التي تشتد يوما بعد يوم يتضح من كل ما تقدم ان الحالة قد وصلت الى درجة من الخطورة لم يعد يمكن السكوت عنها واصبح من واجب عصبة الامم والامة الافرنسية اذا كانتا تحرصان على سمعتهما وعلى المدافعة عن الثقافة الافرنسية والنفوذ المعنوي فى المشرق ان تضع حدا للمحاولات العقيمة الناتجة عن سياسة رديئة واقصاء العناصر الهدامة المجردة من عواطف الاخلاص الوطني الذين لا يحجمون ان يكونوا الد اعداء فرنسا اذا اقتضت مصلحتهم ذلك وطرح التقارير الكاذبة التي لفقها فريق من عمال الانتداب النفعيين الذين لايعيشون الا من تجارة الدس والايقاع

ان البلاد اغلقت احتجاجا على تعطيل الدستور وتعليق الحياة النيابية واستبقاء التدابير الشاذة التي يقود البلاد نحو الخراب وحكومة غير مشروعة لن تعترف سوريا بها وتعدها طائفة من الموظفين فرضهم على البلاد المفوض السامي وليس لرئيسهم اي حق بان يتكلم او يعقد اي معاهدة باسم البلاد مع اى مؤسسة رسمية او جمعية او شركة لان مثل هذا العقد لا تكون له اية قيمة.

اننا نؤكد مرة جديدة بان القضية السوريه لا يمكن ان تحل نهائيا الا باتفاق الدولة المنتدبة مع الوطنيين السوريين الذين هم الممثلون الحقيقيون للرأى العام والذين يأخذون بعين الاعتبار مصالح فرنسا الحقيقية فى الشرق

ان جميع الحريات واخص حرية الصحافة هى عندنا اليوم احرف مهملة ويؤسفنا جدا ان القائمين على السياسة الخارجية فى فرنسا لم يهتموا ابدا ببلادنا لقد طلبنا اكثر من مرة ارسال لجنة تحقيق الى لبنان وسوريا لتتحقق من صحة شكاوينا المشروعة

ونأمل ان تتحقق رغائبنا هذه المرة!

اننا لنرجو ياصاحب الفخامة ان تتفضلوا بارسال نسخة من هذا الاحتجاج الى وزارة الخارجية الافرنسية والى جمعية الامم وان تقبلوا اعتباراتنا الفائقة

رئيس لجنة الدفاع عن الحياة البرلمانية
نائب دمشق
فخري البارودي

• • •